

قوله وكونوا إخوانا كإخوان في جلب نفع ودفع مضرة قوله حتى ينكح قيل كيف يصح هو غاية لقوله لا يخطب وأجيب بأن بعد النكاح لا يمكن الخطبة فكأنه قال لا يخطب على الخطبة أصلاً كقوله D حتى يلج الجمل في سم الخياط (الأعراف 04) .

. - 64

(باب تفسير ترك الخطبة) .

أي هذا باب في بيان تفسير ترك الخطبة وهو أن يكون صريحا كما تقدم في الحديث الذي سبق وهو قوله في آخر الحديث حتى ينكح أو يترك وقال الكرمانى قوله تفسير ترك الخطبة أي الاعتذار عن تركها .

5415 - حدثنا (أبو اليمان) أخبرنا (شعيب) عن (الزهري) قال أخبرني (سالم بن عبد الله) أنه سمع (عبد الله بن عمر) Bهما يحدث أن (عمر بن الخطاب) حين تأيمت حفصة قال عمر لقيت أبا بكر فقلت إن شئت أنكحتك حفصة بنت عمر فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله ﷺ فلقيني أبو بكر فقال إنه لعم بمنعني أن أرجع إليك فيما عرضت إلا أنني قد علمت أن رسول الله ﷺ قد ذكرها فلم أكن لأفشي سر رسول الله ﷺ ولو تركها لقبلتها